









# شهور مضت... وشهور قادمة [بقية]

## بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

تكون أساسا ثابتا لعملية تكوين الانتعاش ، وفخلق التصميم الاكيد .

وبعد أيام ، كما قلت ، ينتهي نصف هذا العام الحاسم ، عام ١٩٧١ . ثم يبدأ النصف الثاني منه . وسوف يكون - أغلب الظن - حاقلا .

وعلى - وبصرف النظر عن أي عمل ، فالأعمال مرهونة بنجاح الاستعداد لها - أن نتوصل فيه إلى قرارين سياسيين :

أولهما : أنه لم يعد ممكنا ، بكل ما ظهر لنا والعالم ، أن نقوم ببنا سلبية .

ثانيهما : أنه لا بد لنا من سياسة تجاه الولايات المتحدة ، تحدد دورها في مساندة إسرائيل ، أو تشل هذا الدور ، بما يؤدي إلى ابطال فاعليته . على أن يجري ذلك في إطار حساب دقيق للقوى والموازن المحلية والدولية .

... ثم يبدأ النصف الثاني من هذا العام الحاسم ١٩٧١ . محمد حسنين هيكل

التواتر الإسرائيلي الى هذه الواقع الرئيس السادات سافرا بعد ان سمع هذه الآراء : الا يبدون أيضا ان زود لهم هذه المواقف بالبرقيات المخطئة حتى يصبوا جازة اذا علوا إليها بعد رطط في جحر الصخراء ؟

٢ - بالنسبة لموقف الولايات المتحدة : فإنها ليست في وضع يسمح لها بممارسة الضغط الحاسم على إسرائيل : أما لأنها لا تريد - في أسوأ الأحوال - أن لا أنها لا تستطيع - في أحسن الأحوال - والأرجح أن موقفها الحقيقي : تردد ومزيج بين القاحتين ... تردد ومزيج بين أنها لا تريد : وبين أنها لا تستطيع .

والمهم أننا نقدر بأنفسنا على استخلاص هذه النتائج اليوم : فإن أبرز ما حققناه من تجربة العام الأخير ، أن الجزء الأكبر من العالم كله معانينا الآن في استخلاص هذه النتائج ، سواء فيما يتعلق بموقف إسرائيل ، أو فيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة .

تبقى الذروة المطلوبة في هذا الحديث كله ، وهي : أن الشعوب والأمم ، لا تتوصل إلى ما تتوصل إليه من استنتاجات أو نتائج ، مجرد حب الاستكشاف ، وكأنها تمارس تجربة من تجارب الرياضة البحتة .

لما الشعوب والأمم تتوصل إلى الاستنتاجات أو النتائج ،

سؤال : هل في استطاعتكم عمل شيء لإعادة بعض العقل إلى إسرائيل ؟

الرد : لا نعرف ، ولكننا نريد وقتا للديبلوماسية الهادئة ، ولا نريد توقيعات محددة ، لأن هذه التوقيعات المحددة تصبح شبه انذارات : أو هي أقرب ما تكون إلى سيوف تعلق في الرؤوس ، وهذا وضع لا يسهل معه العمل الديبلوماسي .

سؤال : هل في استطاعتكم التبرعات الأهلية على أكثر ما تعتمد نحن لهم به رسميا ، ومع ذلك فلو أوقفنا كل المساعدات الاقتصادية لهم ، لا بقي في يدينا شيء نضغط به عليهم .

الرد : نعم ، فم يكن هناك بعد البحث موجب لتعاضد أو تضيق بين المبادرين بل لقد وجدت القاهرة - وهذا ينطلي - أن كلا من المبادرين يكمل بعضهما البعض .

في مبادرة السادات خطوة أولى في مبادرة يارنج ، وحشد بين المبادرين بطريقة كاملة ، حينما استقبل بنفسه وزير الخارجية الأمريكية وليام روجرز في القاهرة يوم ٦ مايو ، وكان تصوره على النحو التالي :

١ - تتوهم إسرائيل بالمرحلة الأولى من الانسحاب وفق قرار مجلس الأمن ووفقا لما طلبه منها يارنج .

٢ - تبدأ مصر في تطهير قناة السويس واعدادها للصلاح الدولية .

٣ - يوقف إطلاق النار لمدة ستة شهور يمكن فيها يارنج من وضع توصيات تنفيذ كل قرار مجلس الأمن وخاصة الانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .

٤ - تمبر القوات المصرية السوفيتي إلى الضفة الشرقية وتتخذ لنفسها مواقع على خط المضايق لا تتجاوز في فترة وقف إطلاق النار ولحين نهاية الشهور الستة التي يقوم يارنج فيها باعداد كل برنامج تنفيذ قرار مجلس الأمن بكل بنوده .

٥ - وكان مستحيلا أن يكون هناك تبسيط أو تسهيل أكثر لبدء الحل مما اقترحه مصر .

وسافر روجرز إلى إسرائيل وبعد ثمان وأربعين ساعة ، بعث إلى القاهرة بمساعده جوزيف سيسكو . وكان واضحا من كل ما حمله جوزيف سيسكو إلى القاهرة أن إسرائيل ترفض .

١ - كان سيسكو حريصا على أن يقول في القاهرة أنه لا ينقل وجهة نظر أمريكية وإنما هو ينقل ما سمعه روجرز في إسرائيل .

٢ - كان سيسكو حريصا على أن يقول في القاهرة أنه لا ينقل وجهة نظر أمريكية وإنما هو ينقل ما سمعه روجرز في إسرائيل .

٣ - كان سيسكو حريصا على أن يقول في القاهرة أنه لا ينقل وجهة نظر أمريكية وإنما هو ينقل ما سمعه روجرز في إسرائيل .

٤ - كان سيسكو حريصا على أن يقول في القاهرة أنه لا ينقل وجهة نظر أمريكية وإنما هو ينقل ما سمعه روجرز في إسرائيل .

٥ - كان سيسكو حريصا على أن يقول في القاهرة أنه لا ينقل وجهة نظر أمريكية وإنما هو ينقل ما سمعه روجرز في إسرائيل .

٦ - كان سيسكو حريصا على أن يقول في القاهرة أنه لا ينقل وجهة نظر أمريكية وإنما هو ينقل ما سمعه روجرز في إسرائيل .

ليس السلام هو ما يريده العرب ولكنهم يريدون حلا مؤقتا يستعينون به أراضيهم الضائعة في معارك سنة ١٩٦٧ وذلك لتجلب لأكثر من حل لها !

كيف يمكن أن نتقدم إلى حل في موقف متشابك على هذا النحو ... وإن هو موقع الخطوة الأولى ، لأن كل شيء لا يمكن أن يحل نفسه دفعة واحدة ، وفي نفس واحد ، والعرب يتأهون في العقل الخاطي لم يتوصلوا بعد إلى إمكانية العقل الإسرائيلي ، الذي لا يقضي بأن يعان الأهداف ولكن يطرح الخطوات العملية ، خطوة بعد خطوة على طريق التنفيذ .

أو أننا حاولنا إعادة بناء الواقع التي جرت خلال الشهور الأخيرة فإنا سوف نكتشف أن السياسة المصرية - في الحقيقة - تناولت واحدا بعد واحد ، وأجابت عليها بطريقة لا عوج فيها ولا تواجد ، وذلك على النحو التالي :

١ - كان قبول جمال عبد الناصر بمبادرة روجرز اجابة عملية وقطعية على التساؤل الأول : عما إذا كان العرب - ومصر في المقدمة - جادين فعلا في تطبيق قرار مجلس الأمن بكل بنوده ؟

كانت اهمية مبادرة روجرز أنها بعث جديد لهمة يارنج في تنفيذ قرار مجلس الأمن . وكان الأكثر اهمية من عملية البيت الجديد في حد ذاتها هو أن ذلك يجري على أساس مبادرة تقدمت بها الولايات المتحدة الأمريكية وهي أقرب الاستعداد الدويلين إلى إسرائيل ومصدر السوفيتي خلال زيارة قام بها في نهاية العام الماضي .

وكان الاتحاد السوفيتي على طول تاريخه عزوفا عن الاشتراك في أية قوات دولية وكان يتخذ دائما موقفا حذرا وتجلي موقفه من ذلك واضحا في كل مناسبة أرسلت فيها قوة دولية إلى أي بقعة ساخنة في العالم : خطوط المنة المصرية - الإسرائيلية سنة ١٩٥٦ - الكونجو سنة ١٩٦٠ - قبرص سنة ١٩٦٤ .

وشرح محمود رياض وجهة نظره في اجتماعه في الكرملين برئيسة « بريجنيف » وفي لحظة من اللحظات وكان بريجنيف يسمع في صمت ، لمت عيناه وقال :

« أنتي أرى وجهة نظرك » وفي اليوم التالي تولى جرويكو إبلاغ رياض موافقة الاتحاد السوفيتي على الاشتراك في قوة دولية لضمان التسوية التي يمكن التوصل إليها في الشرق الأوسط على أساس قرار مجلس الأمن .

وعاد محمود رياض إلى القاهرة بطرح فكرته على ممثلي الدول الأربع الكبرى وكان تصور الكل أن عقدة الضمانات قد انحلت وعلى نحو لم يخطر ببال أحد مهما جمعت به التصورات إلى بعد !

لكن إسرائيل بعد أن افادت من المباداة ، ضللت نفسها لتفرض وراحت إلى الولايات المتحدة تير الكونجرس واجبرة الاعلام وقسا كبيرا من أجهزة الأنفد النسان المقترح تحت دمسوى أنه تفتين للوجود العسكري السوفيتي في المنطقة وأنه يحل محل سداسين بيلتر بين جنود سوفيت وجنود أمريكيين .

وكان العالم كله في دهشة : كيف ترفض إسرائيل بل هذا الضمان وهو في أعين القثون والواقع الدولي نهاية قصوى لا يمكن أن يزيد عليها !

ثالثا - كان رد مصر بالإيجاب يوم ١٥ فبراير ١٩٧١ على ما طلب السفير يارنج منها بتاريخ ٨ فبراير ١٩٧١ : هو - ومرة ثالثة - الرد العملي والقاطع على تسالول إسرائيل عما إذا كان السلام فعلا هو ما يريده العرب أو أن ما يريده هو مجرد حل مؤقت يستعينون به أراضهم الضائعة سنة ١٩٦٧ ومن ثم فإن ذلك ليس حلا ولكنه مجرد تأجيل للأزمة .

كان يارنج قد طلب من مصر توقيعتها على كل ارتباطات السلام ومقنصوص قرار مجلس الأمن .

وكان يارنج هو الذي صاغ طلبه من مصر .

وبعثت إليه مصر بتوقيعتها عليه كما طلبه منها بالحرف .

وحيث دعى ممثلو الدول الأربع الكبرى إلى وزارة الخارجية في القاهرة للإلتزام

هناك عنهما فني ، ولا هناك غيرها بديل !

أن السياسة المصرية - وبصرف النظر عن كل ما قيل - يقال - استطاعت أن تسقط كل حقا عن وجه إسرائيل ، بل وإن تعريها تملها عن كل ثوب لثيف حاولت أن تستر تحته مقاصدها الحقيقية .

وإذا التفتنا إلى أحداث ووقائع الشهور الأخيرة ، وجدنا أن الأزمة كانت محاطة بظلال تجعل نفاذ الرؤية إلى صميمها بمسلة من المضلات لا يستطيع أحد أن يقطع فيها يفتين .

ولقد نظفت إلى أي مدى كتلت الظلال من صنع إسرائيل ، وإلى أي مدى شاركنا نحن في مساعدة إسرائيل على صنعها ، وإلى أي مدى أسهم غيرنا من الأطراف في تحويل الظلال إلى ضباب ... ؟

ولكننا لا نخفي في أن صورة الأزمة على النحو الذي بدت به قبل عام من الآن كانت تطرح تساؤلات غامضة راحت إسرائيل تشهرها في براعة لا تترك ، في وجه كل من طرح عليها سؤالا ، لو طلب منها جوابا .

كانت هذه التساؤلات كالملي : هل العرب - ومصر في المقدمة - جادون فعلا في تطبيق قرار مجلس الأمن بكل بنوده ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

ما هي الضمانات لحماية التسوية التي يمكن التوصل إليها على أساس قرار مجلس الأمن ؟

حرارة الانتعاش والتصميم أكثر مما يتلقى بئران المعركة .

ان المعركة لا يزيد دورها عن أن يكون منابيه لاختبار حجم الطاقة والقدره ، وهل كاف لتحقيق الانتعاش والتصميم أم ان التحدي مازال يحتاج إلى مزيد من حشد وقوة !

واهمية عام ١٩٧١ بالنسبة لامة العربية كعام حاسم هو أنه لا يزيد ولا ينقص عن كونه عام تكوين انتعاش وخلق تصميم .

قبله ، أعاد له وجهه ، ورتب كل الوقوع والظروف لكي تخرج الامة العربية كلها منه بمصلحة تجربة طويلة وصعبة ، تصعب أكلها نتائج لا يمكن تجاهلها .

أو اتساحة النظر عنها : أو الهروب من فهمتها ومغزاها ، وبالتالي تفضل غوايتها ومسؤولياتها ، مهما كانت هائلة أو قاتلة !

ولقد استطاع القول - بغير ادعاء - أن السياسة المصرية قادت الأزمة خلال الشهور الأخيرة - وفي وسط بحار

مجانة بدت شواطئها في بعض الأحيان بعيدة لا ترى - على مسار يضل بالأمة المصرية - ومعها الجزء الأكبر من العالم المصير كله - إلى أوقات وملايسات تطرح بنفسها أمام الجميع اقتناعا وتصميما ليس

الذي يريده العرب ولكنهم يريدون حلا مؤقتا يستعينون به أراضيهم الضائعة في معارك سنة ١٩٦٧ وذلك لتجلب لأكثر من حل لها !

كيف يمكن أن نتقدم إلى حل في موقف متشابك على هذا النحو ... وإن هو موقع الخطوة الأولى ، لأن كل شيء لا يمكن أن يحل نفسه دفعة واحدة ، وفي نفس واحد ، والعرب يتأهون في العقل الخاطي لم يتوصلوا بعد إلى إمكانية العقل الإسرائيلي ، الذي لا يقضي بأن يعان الأهداف ولكن يطرح الخطوات العملية ، خطوة بعد خطوة على طريق التنفيذ .

أو أننا حاولنا إعادة بناء الواقع التي جرت خلال الشهور الأخيرة فإنا سوف نكتشف أن السياسة المصرية - في الحقيقة - تناولت واحدا بعد واحد ، وأجابت عليها بطريقة لا عوج فيها ولا تواجد ، وذلك على النحو التالي :

١ - كان قبول جمال عبد الناصر بمبادرة روجرز اجابة عملية وقطعية على التساؤل الأول : عما إذا كان العرب - ومصر في المقدمة - جادين فعلا في تطبيق قرار مجلس الأمن بكل بنوده ؟

كانت اهمية مبادرة روجرز أنها بعث جديد لهمة يارنج في تنفيذ قرار مجلس الأمن . وكان الأكثر اهمية من عملية البيت الجديد في حد ذاتها هو أن ذلك يجري على أساس مبادرة تقدمت بها الولايات المتحدة الأمريكية وهي أقرب الاستعداد الدويلين إلى إسرائيل ومصدر السوفيتي خلال زيارة قام بها في نهاية العام الماضي .

وكان الاتحاد السوفيتي على طول تاريخه عزوفا عن الاشتراك في أية قوات دولية وكان يتخذ دائما موقفا حذرا وتجلي موقفه من ذلك واضحا في كل مناسبة أرسلت فيها قوة دولية إلى أي بقعة ساخنة في العالم : خطوط المنة المصرية - الإسرائيلية سنة ١٩٥٦ - الكونجو سنة ١٩٦٠ - قبرص سنة ١٩٦٤ .

وشرح محمود رياض وجهة نظره في اجتماعه في الكرملين برئيسة « بريجنيف » وفي لحظة من اللحظات وكان بريجنيف يسمع في صمت ، لمت عيناه وقال :

« أنتي أرى وجهة نظرك » وفي اليوم التالي تولى جرويكو إبلاغ رياض موافقة الاتحاد السوفيتي على الاشتراك في قوة دولية لضمان التسوية التي يمكن التوصل إليها في الشرق الأوسط على أساس قرار مجلس الأمن .

وعاد محمود رياض إلى القاهرة بطرح فكرته على ممثلي الدول الأربع الكبرى وكان تصور الكل أن عقدة الضمانات قد انحلت وعلى نحو لم يخطر ببال أحد مهما جمعت به التصورات إلى بعد !

لكن إسرائيل بعد أن افادت من المباداة ، ضللت نفسها لتفرض وراحت إلى الولايات المتحدة تير الكونجرس واجبرة الاعلام وقسا كبيرا من أجهزة الأنفد النسان المقترح تحت دمسوى أنه تفتين للوجود العسكري السوفيتي في المنطقة وأنه يحل محل سداسين بيلتر بين جنود سوفيت وجنود أمريكيين .

وكان العالم كله في دهشة : كيف ترفض إسرائيل بل هذا الضمان وهو في أعين القثون والواقع الدولي نهاية قصوى لا يمكن أن يزيد عليها !

ثالثا - كان رد مصر بالإيجاب يوم ١٥ فبراير ١٩٧١ على ما طلب السفير يارنج منها بتاريخ ٨ فبراير ١٩٧١ : هو - ومرة ثالثة - الرد العملي والقاطع على تسالول إسرائيل عما إذا كان السلام فعلا هو ما يريده العرب أو أن ما يريده هو مجرد حل مؤقت يستعينون به أراضهم الضائعة سنة ١٩٦٧ ومن ثم فإن ذلك ليس حلا ولكنه مجرد تأجيل للأزمة .

كان يارنج قد طلب من مصر توقيعتها على كل ارتباطات السلام ومقنصوص قرار مجلس الأمن .

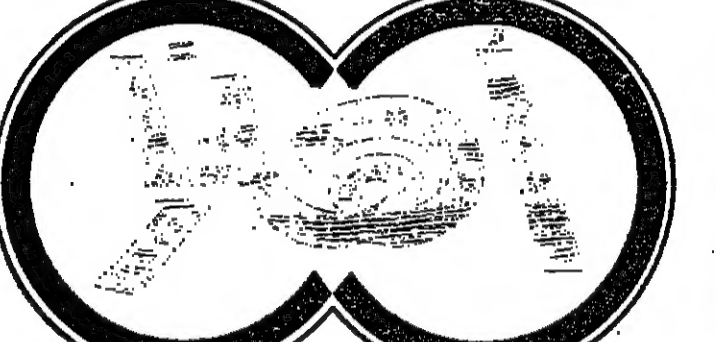
وكان يارنج هو الذي صاغ طلبه من مصر .

وبعثت إليه مصر بتوقيعتها عليه كما طلبه منها بالحرف .

وحيث دعى ممثلو الدول الأربع الكبرى إلى وزارة الخارجية في القاهرة للإلتزام

هناك عنهما فني ، ولا هناك غيرها بديل !

أرشد محمد النوفسيه سيس بارييس ١٩٦٠



بصرف ٧١ السافرن مع التجديدات الشاملة لشركة نظاراتي أبناء الشرق والصعيد أنواع العدسات المستوردة وأحدث مواد البصريات الحديثة



في التخلص على سيارتك وأمتعتك بالجمارك

وذلك في مقابل

كافة الاستعدادات

الأسكندرية : فرع الشركة ٣٣ شارع صلاح سالم / ٣٨٨٤٤ / ٨٧٧٦

القاهرة : ٤٣ شارع قصر النيل / ٩١٤١٨٨ / ٩١٤١٨٨

هكذا من الرجل







●●●●●●●●

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26







the 1990s, the number of people in the United States who are 65 years of age or older is projected to increase from 20 million to 30 million, and the number of people 75 years of age or older is projected to increase from 10 million to 15 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 85 years of age or older is projected to increase from 2 million to 4 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 90 years of age or older is projected to increase from 500,000 to 1 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 95 years of age or older is projected to increase from 100,000 to 200,000 (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 100 years of age or older is projected to increase from 10,000 to 20,000 (U.S. Census Bureau, 1996).



































